BREVET DE TECHNICIEN SUPERIEUR

Session 2003

Epreuve de langue vivante étrangère

ARABE

Groupe 1

SPECIALITES	Coefficient
Action commerciale	1.5
Assurance	1
Banque	1
Communication des entreprises	1
Professions immobilières	1

Durée : 2 heures

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé

الأمان مع التشفير والبطاقات المحدودة

التسوّق عبر الأنترنيت وخطر مافيات القرصنة

لزلفا صفير

من مجلّة "لها"، عدد ١٩، ٣١ يناير ٢٠٠١.

(بتصرّف)

بعد الكمبيوتر وشبكة الأنترنيت، أنتجت ثورة المعلوماتيّة تجارة جديدة عرفت بالتجارة الإلكترونيّة أو ما هو فعلياً التسوّق والشراء عبر شبكة الأنترنيت. هي تجارة حديثة العهد بدأت أواسط التسعينات وهي في انتشار متسارع في جميع أرجاء العالم، ومركز جذب للكثير من مستخدمي مواقع الويب.

السلع مغرية جداً والعروض كثيفة ومتنوّعة... لك أنت أيضاً سيّدتي، لحاجاتك اليوميّة، الجمالية منها أو المنزليّة أو العملية التجارية. التسوّق عبر الأنترنيت وسيلة اتّصال أخرى بين المستهلك والشركات التجارية التي يزداد عددها يوماً عن يوم عبر تصميمها لمواقع خاصّة بها ومتخصّصة في التجارة الإلكترونية إلاّ أنّ وسيلة التسوّق هذه لها أخطارها بالنسبة إلى المستهلك، لمجرّد استخدامه في عملية دفع ثمن السلعة المشتراة بطاقة الائتمان ووضع أرقامها في تصرّف الشركة التجارية المعلنة على الأنترنيت. هذا الأمر يطرح مسألة أساسية هي احتمال سرقة هذه الأرقام أو قرصنتها من خلال تقنيات معتمدة ومتطوّرة على الأنترنيت، واستعمال هذه البطاقة الخاصّة من قبل مافيات القرصنة الإلكترونية ... والسؤال الذي يُطرح هنا هو : إلى أيّ حدّ يُعتبر التسوّق على الأنترنيت آمنا أو محصّنا قانونيًا ؟

إزالة كلّ أخطار القرصنة غير ممكنة تكنولوجياً وفي الواقع، فإنّ الكثير من المواقع التجاريّة على شبكة الأنترنيت توجب على المستهلك أن يسدّد ثمن السلعة على الشبكة قبل تسلّمها. هذا التسديد المباشر يكون باستخدام بطاقة الائتمان أو البطاقة المصرفيّة، أو التوقيع الإلكتروني على الشبكة.

وعن أخطار هذا التوقيع ومسألة أمان عمليّة التسوّق الإلكترونية وحفظ حقّ المستهلك يجيبنا الدكتور طوني عيسى، الحائز على دكتوراه في الحقوق وهو أستاذ مادّة المعلوماتيّة القانونية في جامعة الحكمة في بيروت. يقول عيسى إنّ وسيلتين تُستخدمان للتوقيع الإلكتروني في عمليّة الدفع : «الأولى يضع فيها المستهلك الرقم الظاهر لبطاقته والثانية يضع فيها رقمه السرّي. وتكمن الخطورة في أنّ شبكة الأنترنيت بطبيعتها مشرّعة وغير مغلقة. وهناك استحالة لضبطها إذ لا توجد سلطة لامركزيّة تدير عمليّات التبادل هذه التي تجري عبرها».

ويضيف عيسى : «لا يوجد لغاية اليوم أيّ ضمان حقيقي لأنّ المعلومات التي يجري إرسالها عبر شبكة الأنترنيت بين موقع وآخر لن تتعرّض للقرصنة أو الاطّلاع عليها واستخدامها، بما في ذلك سرقة الأرقام السرّية للبطاقة الائتمانيّة. كما يمكن للأرقام السرّية أن تتعرّض للسرقة أثناء عبورها شبكة الأنترنيت ولدى تخزينها في الخادم Server على الرغم من تطمينات الشركات بأنّ وسائل حديثة وآمنة تُستخدم لحفظ حقّ المستهلك وسرّيّة المعلومات المنقولة».حتّى الآن تقنية التشفير هي الأكثر أمانة والبطاقة المحدودة السقف هي الأكثر شيوعا. ولكن أمام محاولات القرصنة تبرز محاولات أخرى من الشركات التجارية المعلنة لتأمين وسيلة تطمئن المستهلك وتوفّر له حداً أدنى من الأمان عند وضع أرقام بطاقته على الأنترنيت. ويقول عيسى في هذا المجال إنّ الحلّ الأمثل هو اعتماد التوقيع الإلكتروني مع تقنية التشفير المكرّسة في القوانين الأمريكية والأوروبية «فيضع المستهلك رقمه السرّي وفق برنامج مرمّز أو مشفّر فيصبح هذا الرقم معلومة غير مقروءة».

ويؤكّد عيسى أنّ برامج التشفير المستعملة حاليا متطوّرة يستحيل فكّ رموزها.

المفردات

قرصنة : Piratage

مافيا : Maffia

تشفير : Codage

مسافية : A distance

Travail à faire par le candidat

1) **Résumer en français le texte proposé (10 points).**

2) **Répondre en arabe à la question suivante : (10 points)**

تستعمل الشركات تقنيات عديدة لجلب المستهلك إلى عالم التسوّق عبر شبكة الأنترنيت تكلّم عن هذه التقنيات وما هي مخاطر التجارة الإلكترونيّة وهل تختلف عن مخاطر التجارة المسافيّة و التجارة المحلّية؟